

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -472

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمععه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار. عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار. احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. واشهد ان لا اله الا - 00:01:37

لله وحده لا شريك له الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه. اطهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى صحبه وعلى من وسار على نهجه واقتفى اثره اتم الصلاة والتسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قنواتكم وشاشتكم المباركة - 00:02:15

في برنامجنا تيسير الفقه برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بل ابرز المسائل الفقهية التي يستفيد منها الجميع. يسرنا مشاهدينا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلقا مشرفا. معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر ابو حبيب الشثري وفقه الله لكل خير فبادي ذي - 00:02:35

في بداية هذا اللقاء يرحب به فاهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم توفيقا خيري الدنيا والاخرة كما اسأله لهم تيسيرا لحج بيت الله الحرام. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب المناسك وفي باب - 00:02:55

وفي مسألة الاشتراط في الاحرام عند الاحرام. ما حكم هذه المسألة؟ قد اخذنا في الحلقة الماضية آآ قسطا من هذه مسألة آآ لكن ثمة سؤال بعدما آآ ابان لنا الشيخ في الحلقة الماضية حول هذه المسألة من اقوال العلماء بالادلة - 00:03:15

فسؤال اه حول مسألة الاشتراط في هذا الزمان هل الاشتراط الان مهم في هذا الزمان اه بحجة ان حوادث السيارات الان كثرت وعوائق الطريق ومخافة الانسان على الا يتم حجه او عمرته. فلو اشترط آآ في الاحرام حتى يخرج من مسألة الفدية او كذا. هل - 00:03:35

يتسنى له ذلك في هذا الزمن او لا؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فتقدم ان اهل العلم قد اختلفوا في حكم الاشتراط بالاحرام ففي مذهب احمد والشافعي ان الاشتراط مشروع - 00:03:57

وان الانسان يحصل به مقصودا شرعيا الا وهو التحلل من الاحرام والتخلص من من الجزء اذا اه احتاج الى ان يتحلل وفي مذهب الامام مالك وابي حنيفة ان الاشتراط غير مشروع. وانه لا ينتفع به الانسان - 00:04:17

توسط جماعة فقالوا من كان لا يأمن على نفسه من اكمال الحج وخشي ان يعرض له من العوارض ما يجعله لا يؤدي الحج كاملا شرع له الاشتراط بخلاف غيره والحديث الوارد في الباب حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول ان الاشتراط من الامور - [00:04:41](#)

التي تفيد العبد وهذه الاحداث التي تذكر وهذه الوقائع والنوازل التي تذكر فيما يتعلق بكثرة حوادث السيارات وفيما يتعلق العوارض التي تعرض للانسان هذه لا شك انها اه تجعلنا نؤكد على مثل هذا القول. وتجعلنا اه - [00:05:10](#)

قل بان من اشترط فانه ينتفع بهذا الاشتراط. نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. اه بالنسبة لحديث ضباعة بنت الزبير اه في قوله فان لك على ربك ما استثنيتي. هذه اللفظة صحيحة؟ نعم هذه قد رواها الامام احمد وابو داود والظاهر انها جيدة الاسناد - [00:05:33](#) جميل. احسن الله اليك اه من حج من غير اذن رسمي بالحج ثم منع من ذلك آآ هل له اذا كان مشترطا ان يمتنع ولا يفدي اوله حكم اخر من آآ لم يحصل على التراخيص المطلوبة للحج - [00:05:53](#)

كالذي نشير عليه بالا يحج حتى يحصل على هذه التراخيص واذا عجز عن الحصول على التراخيص وقد كان حج فيما مضى فاننا نرجو له ان يكتب له الاجر وذلك لان الدالة الشرعية قد جاءت بترتيب اجر العمل كاملا لمن رغب في ادائه وبذل - [00:06:12](#) ابه فممنع بمانع من قبل غيره وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك قال ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرة ولا واديا الا شاركوكم في الاجر حبسهم العذر - [00:06:38](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب ما كان يؤديه صحيحا مقيما ومن هنا فمن ترك الحج من اجل عدم حصوله على التصريح فنرجو ان يكتب له اجر الحج كاملا - [00:06:57](#)

اما اذا آآ قدر ان الانسان آآ ذهب الى الحج بدون تصريح فنقول له اخطأت في هذا لثلاثة امور الامر الاول انك فوت على نفسك الاجر المضاعف فان بقاء الانسان في بلده - [00:07:13](#)

مع حصوله على الاجر كاملا خير له من الذهاب في حج يعتريه ما يعتريه من نواقص الاجر. فعندما يذهب الانسان ان قد يحصل في حجه نواقص قد يغتاب احدا قد يفعل شيئا من المعصية في اثناء احرامه ومن ثم ينقص - [00:07:31](#)

واجره بذلك الامر الثاني ان آآ الانسان عندما آآ يذهب الى الحج يعرض نفسه الى افساد نسكه اذا ذهب الى الحج وهو لم يحصل على التصريح قد آآ يعرض نفسه الى سجن قد يعرض نفسه الى افساد النسك - [00:07:51](#)

بالتالي لا ينبغي بالعاقل ان يلقي بنفسه في مثل هذه المفاوز التي لا يدري ما نهايتها وما عاقبتها. على ان طاعة ولي الامر ينبغي بالانسان ان يستجيب لها خصوصا اذا كان تقرير مثل ذلك مما يظن انه يحقق - [00:08:12](#)

مصالح الناس. احسن الله اليك وبارك فيك. شيخنا حفظك الله بعض الناس آآ او بعض السائقي الباصات والناقلات الجماعية آآ يحرمون مع الناس ثم اذا اتوا الى مواطن التفتيش اه لبسوا ثيابهم من اجل انهم قد لا يصرح لهم السائقين ان يحرموا بالحج. فيلبسوا ثيابهم فاذا تجاوزوا التفتيش خلعوها وبقي عليهم احرامهم - [00:08:32](#)

هذا الفعل هل هو يعني منافي للاصل او انه لهم حكم معين او انهم يفدون او لا يفدون او ماذا يتعلق بهؤلاء هؤلاء على نوعين النوع الاول من لا يلبس الاحرام الا بعد تجاوزه لنقطة التفتيش - [00:08:57](#)

فمثل هذا احرم من دون الميقات وترك واجبا من واجبات الحج ومن ثم عليه دم يذبحه في مكة لمساكين مكة لكونه لم يحرم من الميقات وقد ورد في اثر ابن عباس قال من ترك نسكا فعليه دم - [00:09:15](#)

النوع الثاني من احرم في الميقات لكنه لم يتجرد من المخيط الا بعد تجاوزه لنقطة التفتيش او احرم من الميقات فتجرد من المخيط فلما قرب من آآ مركز التفتيش آآ لبس - [00:09:36](#)

مخيط فنقول في مثل هذا بانه قد فعل محظورا من محظورات اه الاحرام ومن ثم عليه فدية اذى يخير فيها بين ثلاثة اشياء. اما اطعام اه ستة مساكين من مساكين مكة - [00:09:55](#)

كل مسكين نصف صاع واما ان يصوم ثلاثة ايام في اي مكان واما ان يذبح الشاة بمكة لمساكينها وعلى الانسان حينئذ ان يستغفر الله

وان يتوب اليه من اه مثل هذا الفعل. نعم. احسن الله اليك - [00:10:11](#)

حفظك الله بعض الناس يسأل يقول احيانا بعض اخواتنا عند الاحرام آآ قد يصيبها قبل الاحرام العذر الشرعي ثم نصل الى الاحرام من اجل الاستعداد والاعتسال حتى نحرم فتكون هي مصابة بهذا العذر. فماذا تصنع؟ هل تغتسل ثم تذهب معهم ام ماذا تصنع؟ نعم المشروع في - [00:10:33](#)

حقها ان اه تحرم تغتسل وتحرم وتلبى بالنسك الذي تريده. من العمرة او غيره وان اشترطت خوفا من ان يرغب رفقتها في العودة قبل انتهاء مدة العذر فهو اولى واحسن - [00:10:51](#)

فاذا كان كذلك ذهبت وادت جميع المناسك الا انها لا تطوف بالبيت فان كان ذهابهم الى عمرة بقيت على احرامها حتى تطهر ثم طافت وسعت واما اذا كان احرامهم اه حج فانها تفعل جميع المناسك من وقوف بعرفة الى مبيت بمزدلفة الى رمي للجمار الى تقصير -

[00:11:13](#)

الى مبيت بمعنى آآ لان هذه لا يشترط لها ان تكون المرأة طاهرا من الحيض. وتبقى ما يتعلق حتى تطهر فيا ان خشيت في العمرة ان يعود رفقتها وكانت قد اشترطت - [00:11:40](#)

وارادوا آآ العودة فيجوز لها ان تتحلل لكونها قد اشترطت ولا يجب عليها حينئذ آآ دم ولا فدية ولا شيء نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. شيخنا حفظك الله اه بعض الناس يقول عند الاحرام احيانا يكون بدين مثلا يتعبه المشي - [00:11:59](#) وكذلك اه يكون احيانا سقيما او مصابا باذى في فخذه او كذا. هل يجوز له ان يلبس السراويل القصيرة من اجل ان اه يحمي نفسه من هذا الداء من هذا السقم او من هذا المرض - [00:12:19](#)

اه الاظهر انه لا يجوز له ان يلبس السراويل القصيرة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن المحرم لا يلبس القميص ولا السراويلات ولم نفرق بين صغيرها وكبيرها - [00:12:31](#)

بعض اهل العلم اجاز لبس التبان وهو السروال القصير الذي يقتصر على تغطية العورتين ولكن هذا قول ضعيف مخالف لظاهر الحديث السابق فاذا احتاج الانسان لكونه آآ لحمه كثيفا وآآ يضرب بعضه في بعض فمن ثم يؤدي الى - [00:12:48](#)

رتن في اللحم او التهاب فيهما او نحو ذلك. فنقول حينئذ لا بأس ان يضع من المراهم ما يقيه اثار هذا الالتصاق بين اجزاء لحمه ويأخذ من المرطبات والمراهم التي ليس فيها روائح عطرية ويستعملها. ولا حرج عليه في مثل هذا لان هذه - [00:13:11](#) هم ليست من محظورات الاحرام. ايضا لو وضع خرقة بدون ان يكون فيها خياطة. فحينئذ لا بأس كما لو لف آآ على آآ عظمه خرقة او لف انا احدى قدميها وحدي فخذه خرقة بدون ان تكون تلك الخرقة مخيطة على قدر العضو فحين اذ لا حرج على - [00:13:34](#)

في ذلك نعم. اه احسن الله اليك لما اتينا بهذه المسألة المشدات الطبية. اظن هذه الاسئلة كلها ستأتي في محظورات الاحرام. اه. جيد بس انها على اساس مسألة الاحرام. لانهم هناك محظورات احرام باب مستقل. نحن الان نريد ان نعرف ماذا يفعل في - [00:13:59](#) الميقات طيب آآ ما دامنا سنعرف ماذا يحدث ميقات بالنسبة الاحرام حفظك الله الذي فيه اه مغاط ما يسمى بالمغاط كثير من الاخوة يسأل عند الاحرام يقول هل يجوز ان اشترى مثل هذا؟ او انه من المخيط - [00:14:19](#)

بالنسبة الازار الذي يلبسه المحرم قد يتم شدة بانواع من آآ بانواع من الطرائق. الطريقة الاولى ان يشده بواسطة آآ ادخال بعضه في بعض فهذا جائز بلا اشكال ومحل اتفاق بين الفقهاء واكثر الامة يستعملونه - [00:14:36](#)

من عهد الصحابة الى عصرنا الثاني ربط احد طرفيه في الآخر. وهذا ايضا جائز ولا حرج على الانسان في استعماله. لانه حينئذ لا يعد قد استعمل مخيطة الثالث ان يضع حزاما ليمسك احرامه والصواب ايضا انه يجوز ذلك ولا حرج على الانسان فيه - [00:15:01](#)

وقد ورد عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم الثالث ان يكون آآ لاصقا بحيث اه يكون طرف الاحرام فيه مادة لاصقة تلتصق بالطرف الآخر ومثل هذا قد عرظ على اللجنة الدائمة للافتاء وافتوا بجوازه وانه لا بأس فيه - [00:15:26](#)

اه الآخر ان يكون في اه اه الاحرام شباصات او اه ما يسمونه بالطعطق ايضا هذا لاظهر من قول اهل العلم انه جائز بعض العلماء يمنع منه ويرى عدم جوازه ويجعله ملحقا بالمخيط - [00:15:49](#)

والظاهر انه ليس لا على ليس على الانسان حرج فيه لعدم ورود الدليل الدال على المنع منه اه النوع الاخر اه ما ذكرته من اه انواع
المغطا اه بحيث يخاط - 00:16:09

آ الاحرام آ على هذا المغطا ويكون الاحرام بمثابة ما نسميه من ملابس نساء التنورة فمثل هذا النوع اكثر فقهاء الامة يرون انه لا
يجوز للمحرم ان يلبس وذلك لكون آ هذا النوع من انواع - 00:16:25

الثياب مخيطة على مقدار البطن وآ لذلك يرون انه مما يدخل في النصوص المانعة من لبس المحرم للمخيطة ويقولون بانه يماثل تلك
السراويلات الموجودة في الزمان الاول وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته يرى جواز هذا النوع ويقول
بانه لا آ ليس - 00:16:47

ففي السنة نهي عن المخيطة. وانما كلمة المخيطة وردت في كلام التابعين آ الذي يظهر لي رجحان قول الجمهور وانه هو الأرجح وان
اه المحرم لا يجوز له لبس ما كان على هذا المنوال من انواع اه الثياب. نعم. اه جميل احسن الله اليك - 00:17:16
اه الان حفظك الله بعد ما يحرم الانسان ويتهيأ للدخول في النسك اه ثم يلبي بحج او عمرة اه او حج او عمرة اه ما نقول له ان يختار
في الانساك التي تكون له في الحج وما هي انواع هذه الانساك - 00:17:41

قبل ان ندخل في هذه المسألة هناك مسألة يذكرها الفقهاء متعلقة بجنون المحرم لو قدر ان المحرم جن بعد دخوله في الاحرام الفقهاء
يقولون لا زال باقيا على احرامه بحيث لو عقل بعد ذلك جاز له مواصلة اعمال النسك ولا حرج عليه في ذلك - 00:17:59
وهكذا ايضا اما بالنسبة اه لبس المخيطة ونحوه هو لا يؤاخذ به لجنونه ومثل هذا ايضا المغمى عليه لو قدر ان ان المحرم اغمي عليه
فانه لا ينقطع احرامه بذلك و - 00:18:24

اذا افاق جاز له ان يواصل نسكه ولا حرج عليه في مثل هذا وهذا قول جماهير اهل العلم خلافا لبعض المالكية مثل ذلك ايضا من
سكر فزال عقله بالسكر سواء كان السكر مباحا او معذورا فيه سواء كان السكر معذورا فيه او لم يكن معذورا فيه - 00:18:42
انه يأتى في الحال الثاني لكنه لا ينقطع احرامه بذلك. ويجب عليه مواصلة الاحرام بعد افاقته ومثل هذا ايضا الموت فانه اذا مات
المحرم بقي على احرامه ولا يجب محظورات الاحرام بعد الموت - 00:19:08

فاذا غسل فانه حينئذ يجب تغطية آ الرأس وآ اذا كان رجلا لا يغطي رأسه ويجب كذلك الطيب لا يطيب ليس كمثله غيره من انواع
الموتى. وهذا هو قول جماهير اهل العلم لما ورد في الصحيح - 00:19:32
ان النبي صلى الله عليه وسلم او ان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقسته ناقته سقط من دابته آ اندقت عنقه فمات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه - 00:19:53

ولا وجنبوه الطيب. فدل هذا قال قال بعد ذلك فانه يبعث يوم القيامة ملبيا فدل هذا على انه يبقى على احرامه وانه آ يجب
محظورات الاحرام بعد وفاته كما يجب الحي - 00:20:14

وبناء اللقاء على جماهير اهل العلم خلافا للامام مالك رحمه الله تعالى ولعله قال هذا الحديث مخالف للقيام والامام هو من مذهب
المالكية ان خبر الواحد اذا خالف القياس لم يعمل به. ومذهب الجمهور في هذا اقوى - 00:20:35
صواب ان خبر الواحد حجة شرعية يجب العمل به اذا جاءنا حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو بنقل الاحاد
وجب العمل به ووجب تخصيص العمومات بذلك الخبر على ما يقرره علماء - 00:20:55

الاصول المقصود ان هذه الامور الثلاث الاربعة الجنون وليغمى والسكر والموت هذه تمنع من ابتداء الاحرام لكنها لا تمنع من دوامه
انواع الانساك ثلاثة انواع او يقول اربعة انواع اربعة - 00:21:15

انواع. النوع الاول العمرة المجردة العمرة المجردة بان يأتي الانسان بعمرة لوحدها النوع الثاني الافراد بان يأتي بحج وحده ليس معه
عمرة النوع الثالث التمتع بان يأتي بعمرة ثم يتحلل منها ثم يأتي بحج في نفس السنة - 00:21:34
والنوع الرابع القران وهو الاتيان بحج وعمرة قد جمع بينهما في طواف واحد فهذه اربعة انساك تمتع افراد قران والنوع الرابع العمرة
هذه الانساك آ قد وقع الخلاف بين اهل العلم في ايها افضل - 00:21:59

ولكل مذهب فقهي ترجيح في هذه المسألة فعند المالكية ان الافراد افضل. وعند الحنفية ان القران افضل وعند الحنابلة ان التمتع افضل ولكل قول ادلته والخلاف انما هو في الافضية. مع الاتفاق بين اصحاب هذه الاقوال على جواز - 00:22:25

هذه الانساك وانه يجوز للمحرم ان يختار منها ما يرى مناسبتة لحاله هناك طائفة قالوا يعني هناك طائفة قالوا بان من قال بان الافراد افضل قال بان عمر وابا بكر كانوا يأمرون الناس بالافراد ويرغبون من الناس ان يأثوا عمرة - 00:22:51

في وقت غير وقت الحج من اجل الا يعرفوا البيت. وان يستمر آآ ان يستمر آآ في الناس زيارة البيت وآآ من قال بان القران افضل قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:18

حج قارنا والله جل وعلا لا يختار لنبيه الا ما كان افضل الانساك والاعمال ومن قال بان التمتع افضل استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امري ما استدبرت لما سقت الهدى - 00:23:38

ولتمتعت ويقولون بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنى شيئا الا اذا كان هو الافضل وآآ ذهب طائفة الى التفصيل فقالوا بان الانسان اذا ساق الهدى فالافضل في حقه القران كفعل النبي - 00:23:57

صلى الله عليه وسلم واذا لم يسق الهدى فالافضل في حقه التمتع وعلى كل هذا الخلاف انما هو في اه الافضية. اما الجواز فهذه الانساك كلها جائزة اه ولا حرج - 00:24:18

على الانسان في اختيار اي واحد منها خصوصا اذا كان اختياره لنسك من هذه الانساك من اجل حاجته طيب احسن الله اليك وبارك الله في علمك شيخنا حفظك الله. آآ نكون بهذا السؤال وبهذه الاجابة مشاهدين قد انهينا حلقتنا هذه وقد - 00:24:38

وقفنا على الانساك آآ انواعها وباذن الله جل وعلا نبتدئ بها في الحلقة القادمة. آآ كنا معكم مع فضيلة شيخنا العلامة الدكتور سعد بن ناصر والشاطري اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين امين. شكرا لكم على متابعتكم. اسأله سبحانه - 00:24:58

ان يجعلنا واياكم ممن استمع القول وانتفع به واسأله ان يرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ابقوا معنا على خير باذن الله وتابعونا في الحلقة القادمة نستكمل معكم اهم المسائل في الحج اسأله ان يبقينا واياكم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:18

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:36

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:08

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:38

الاثنان تسعة. يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به برا ولا ذهب. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا - 00:26:58

ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:27:38